نشرة صحفية – يُحظر النشر حتى الساعة 04:15 بتوقيت غرينتش يوم 6 أكتوبر 2014

تقرير صادر عن الأمم المتحدة يدعو إلى اتخاذ إجراءات جريئة وسريعة لتحقيق أهداف التنوع البيولوجي بحلول عام 2020

يرصد التقرير التقدم المحرز ويلفت الانتباه إلى الآثار المتعلقة بتحقيق تنمية مستدامة أكبر خلال هذا القرن

بيونغ تشانغ / مونتريال، 6 أكتوبر 2014 – وفقا لما جاء في تقرير مرحلي صادر عن الأمم المتحدة بشأن الحالة العالمية للتنوع البيولوجي- فإن هناك حاجة ماسة إلى اتخاذ إجراءات جريئة ومبتكرة إذ ما أرادت الحكومات تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي المتفق عليها عالميا وأهداف أيشي بحلول عام 2020.

وتُظهر النسخة الرابعة من الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم والتي أُصدرت اليوم وقبل ميعاد صدورها بسنة واحدة وقبل منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ، وعِقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، أن هناك تقدما ملحوظا قد أُحرز نحو تحقيق أغلبية أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ومع ذلك، وفي معظم الحالات، هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات إضافية لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في الوقت المناسب.

وقد اتفق المجتمع الدولي في عام 2010 في مدينة ناغويا، باليابان على الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وأهداف أيشي العشرين للتنوع البيولوجي، والتي أعيد التأكيد عليها منذ ذلك الحين من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي قمة ريو + 20 في عام 2012.

وسيساهم تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشكل كبير في الأولويات العالمية الأوسع التي تناولها جدول أعمال التنمية لفترة ما بعد عام 2015 وهي: الحد من الجوع والفقر، وتحسين صحة الإنسان، وضمان إمدادات مستدامة من الطاقة والغذاء والمياه النظيفة.

بيد أن تحقيق هذه الأهداف المشتركة يتطلب إجراء تغييرات في المجتمع، بما في ذلك استخدام الأراضي والمياه والطاقة والمواد بصورة أكثر فعالية، وإعادة النظر في عاداتنا المتعلقة بالاستهلاك، لا سيما، التحولات الكبرى في نظم الإنتاج الغذائي.

وقال السيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة الذي شدد على الربط بين التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة: "إنني أحث الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة في كل مكان على اعتبار استنتاجات النسخة الرابعة للدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم في التخطيط الذي يقومون به، وإدراك أن التنوع البيولوجي يساهم في حل تحديات التنمية المستدامة التي نواجهها، ومضاعفة الجهود لتحقيق أهدافنا المشتركة.

كما قال السيد أكيم شتاينر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة : "إن الحافز وراء الإدارة المسؤولة للتنوع البيولوجي على كوكبنا لا ينشأ فقط من خلال الشعور المشترك بالمسؤولية تجاه الأجيال المقبلة. فقد تزايدت العوامل التي تحث واضعي السياسات بصورة كبيرة لحماية التنوع البيولوجي والآثار الاقتصادية المترتبة عليه في الطبيعة. وبدون تواجد تنوع بيولوجي صحي ستتعرض كل من سبل كسب العيش وخدمات النظم الإيكولوجية والموائل والأمن الغذائي إلى الخطر."

وأضاف السيد شتاينر" وستدعم إجراءات الحد من فقدان التنوع البيولوجي حتما مجموعة واسعة من الفوائد المجتمعية ووضع الأسس للانتقال الاجتماعي والاقتصادي إلى نموذج أكثر استدامة وشمولا للتنمية."

وقال السيد برولیو فيريرا دي سوزا دياس، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي " إن الخبر السار هو أن الأطراف تحرز تقدما وتفي بالتزاماتها

بصورة ملموسة لتنفيذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي." ومع ذلك، يبين التقرير أيضا أنه ينبغي تكثيف الجهود بشكل أكبر إذا ما أردنا تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي."

وأضاف " كما أنه من الممكن ومن الضروري تعزيز جهودنا من خلال الجمع بين الإجراءات التي تعالج الدوافع المتعددة لفقدان التنوع البيولوجي والأهداف المتعددة. ويدرك العالم بشكل متزايد الروابط الهامة بين التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة. كما تدعم أيضا التدابير اللازمة لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي أهداف الأمن الغذائي المتزايدة، وتوفير بيئة سكانية تتمتع بصحة أفضل، وتحسين سبل الحصول على المياه النظيفة للجميع."

ومع النظر إلى التقدم المحرز حتى الآن، توجد سبل معقولة لوضع حد لفقدان التنوع البيولوجي، إلى جانب تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالتصدي لتغير المناخ وتدهور الأراضي والتنمية المستدامة.

على المسار الصحيح

وردت تقارير تفيد بإحراز تقدم فيما يتعلق بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، في المجالات التالية:

المناطق المحمية – الهدف 11

تتزايد المنطقة الأرضية لكوكب الأرض التي تحمي التنوع البيولوجي فبصورة مستمرة، كما أن تحديد المناطق البحرية المحمية في تزايد متسارع. حيث تعدى بالفعل ما يقرب من ربع البلدان الهدف المتعلق بحماية 17 في المائة من مساحة أراضيها.

ومع ذلك، يتطلب تحقيق العنصر البحري المعني بالهدف 11 بذل جهودا إضافية. وفي حين تم إحراز تقدم أكبر في المناطق الساحلية، إلا أنه قد تم تغطية المحيطات المفتوحة ومناطق أعماق البحار، بما في ذلك أعالي البحار، بشكل أقل من ذلك بكثير.

الوصول إلى الموارد الوراثية وتقاسم منافعها - الهدف 16

دخل بروتوكول ناغويا حيز النفاذ في 12 أكتوبر 2014 بعد التصديق عليه من قبل 51 طرفا قبل الموعد النهائي المقرر في عام 2015.

ومع ذلك، هناك حاجة إلى المزيد من التصديقات على بروتوكول ناغويا، وضمان تصديق جميع الأطراف على البروتوكول، بحلول عام 2015، والحاجة إلى اتخاذ تدابير تشريعية أو إدارية أو سياسية لزيادة تفعيله.

استراتيجيات التنوع البيولوجي وخطط العمل - الهدف 17

وضع نحو 179 طرف من إجمالي الأطراف في الاتفاقية البالغ عددهم 194 طرف استراتيجية وخطة العمل الوطنيتان لحفظ التنوع البيولوجي، ولايزال جاري العمل في وضع هذه الاستراتيجيات لنحو 57 طرفا على الأقل.

<u>ما هي الجوانب الأخرى التي تحتاج إلى بذل مزيد من الجهود</u>

هناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود لمعظم الأهداف من أجل ضمان تحقيقها بحلول عام 2020.

على سبيل المثال:

- خفض معدل فقدان جميع الموائل الطبيعية، بما في ذلك الأحراج - الهدف 5
- الحد من التلوث، بما في ذلك التلوث الناجم عن المغذيات الزائدة - الهدف 8
- الحد من الضغوطات المتعددة على النظم الإيكولوجية الضعيفة لتغير المناخ وتحمض المحيطات، مثل الشعاب المرجانية - الهدف 10
- السعي لمنع انقراض الأنواع المهددة المعروفة وتحسين حالة حفظها - الهدف 12
- استعادة النظم الإيكولوجية وتنمية القدرة على التحمل - الهدف 15

المضي قدما:

سيستمر تزايد التحدي المتمثل في تحقيق العديد من هذه الأهداف النابعة من الواقع والقائمة على أساس الاتجاهات الحالية، والضغوطات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، حتى عام 2020 على أقل تقدير، مع استمرار تدهور حالة التنوع البيولوجي. ويأتي هذا على الرغم من التزايد الكبير وبصورة درامية في استجابات المجتمع لفقدان التنوع البيولوجي، ومن المتوقع أن يستمر تزايد وضع الخطط والالتزامات الوطنية خلال الفترة المتبقية من هذا العقد.

وقد يرجع هذا جزئيا إلى الفارق الزمني بين اتخاذ الإجراءات الإيجابية والنتائج الإيجابية الملحوظة. بيد أنه من الأرجح أن يرجع السبب إلى الاستجابات غير الكافية للضغوط، مثل الاستجابات التي قد لا تتغلب على الآثار المتزايدة لعوامل فقدان التنوع البيولوجي، مما يوحي بأنه سيكون هناك أولوية للعمل المتعلق بمعالجة هذه العوامل.

ولا يمكن معالجة أي هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بصورة منعزلة. وسيكون للإجراءات الرامية إلى تحقيق أهداف معينة تأثير قوي، لا سيما على تحقيق بقية الأهداف.

وهناك بعض السبل المعقولة لتحقيق رؤية 2050 لوضع حد لفقدان التنوع البيولوجي، بالتعاون مع الأهداف الرئيسية للتنمية البشرية، والحد من تغير المناخ والحفاظ على ارتفاع درجات الاحتباس الحراري بمعدل درجتين مئويتين ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي. بيد أن تحقيق هذه الأهداف المشتركة يتطلب إجراء تغييرات في المجتمع، بما في ذلك استخدام الأراضي والمياه والطاقة والمواد بصورة أكثر فعالية، وإعادة النظر في عاداتنا المتعلقة بالاستهلاك، لا سيما، التحولات الرئيسية في نظم الإنتاج الغذائي.

لتحميل التقرير الكامل، يرجى زيارة الموقع التالي: www.cbd.int/gbo4

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع:

السيدة شيرين زوربا – رئيسة قسم الأخبار والإعلام في برنامج الأمم المتحدة للبيئة

تليفون: 000 526 788 254+

بريد إلكتروني: Shereen.zorba@unep.org

السيد ديفيد إنسوورث ، موظف معلومات بأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

تليفون: 0526 2149 10(0) 82+ (حتى 17 أكتوبر 2014)

بريد إلكتروني: david.ainsworth@cbd.int